ضرورة انه صحة الدليل عبارة عن انتاجه ولا شك ان انتاج الدليل
لا يتوقف على اجابة الصورى فمثلا اذا الدليل يكون منتجا مع سلب
الصورى كما حقق في محله ويجوز ذلك جعلهم الشرط المذكور
شرط كلية الانتاج لا شرط اصل الانتاج فاعرف انتهى قوله
وايضا لا شك ان طلب الدليل على ما يستلزم انه اى طلب الدليل
كما يتوجه على ما يتوقف عليه صحة الدليل يتوجه على ما يستلزمه
صحة الدليل من غير توقف ايضا فلو كان المنع عبارة عن طلب
الدليل على مقدمة الدليل بالمعنى المذكور وهو ما يتوقف عليه
صحة الدليل على ما زعم القليل لا بالمعنى الاعم منه لورد ذلك اى
طلب الدليل على ما يستلزم صحة الدليل من غير توقف على حصر
وظيفة السائل بمنع الاستدلال في المنع والنقض والمعارضة
فانهم حصروا وظيفته في هذه الثلثة اما في الاخيرين فظاهر واما
في الاول لانه المقدمة المأخوذة هنا انما يتوقف عليه صحة الدليل
لا بمعنى ما يصحه حتى يدخل فيه ذلك فظاهر انه المراد من المقدمة هنا
هو المعنى الاعم لا الاخص قوله من غير توقف لانه يحتمل انه يكون
انتاج النتيجة بالاستلزام بالتوقف كما سمع منه قوله فالاولى
انه بنفس المقدمة بما يستلزمه الخ واما قال اولى ولم يقل الصواب
لانه كلام الايراد يجاب على ما سمعه قوله ويمكن انه يجاب عن
الاول وهو قوله ثم يقال هذا التعريف يستدعى الخ وليس
بشئ اصلا اى لا التوقف واللزوم قوله هو التوقف كما في
تفسير الشيباني او اللزوم كما في تفسير الاول على انه يجوز انه
لا يكون الخ جواب عن الاول ايضا على تقدير التسليم وحاصله
على تقدير تسليم الوجوب على المانع فانما يجب عليه لو لم يثبت
التوقف القوى اما واما اذا ثبت القوى فلا يحتاج الى الاثبات
وشرائط الادلة تما يثبت فيها التوقف ولو التزاما اى ادعاء بكفاية مجرد
الاحتمال

فظاهر

فظاهر ان الضمير في قوله فيه راجع الى شرائط الادلة والتقييد
باعتبار الموقوف وانه المنع المسموع منحصر فيما قالوا بالتوقف
فيه فانه في الايراد واما قوله ولانه وقوع الخ فجواب عن سؤال
مقدر تقديره كيف يجوز دعوى الانحصار فيما قالوا مع ان
المنع مسموع في غيره ايضا وحاصل الجواب انا لا نسلم مسموعية المنع
في غيره باعتبار ذاته بل انما هو باعتبار رجوع منعه الى منع
شئ مما يتوقف عليه قوله وعن الثاني وهو قوله ولا شك ان
طلب الدليل الخ قوله والحصر المذكور اى حصر وظيفة السائل
بحسب الاستدلال في المنع والنقض والمعارضة المأخوذة من
اللوازم مطلقا اى لوازم صحة الدليل سواء كانت لازمة بطريق
التوقف او لا بطريقه قوله خلاف ما يتبادر من التعريف لانه المتبادر
من كلمة ما هو العموم او من التعريف معناه اللغوى وحمل الالفاظ على
معانيها المتبادرة واجب في التعاريف اذا لم يكن قرينة صارفة
فافهم قوله انه لا يكون في نفس الشرائط احتراز عن القضايا المأخوذة
منها قوله وفيه لا يخفى مما مر من ان كلام السيد السند مؤول
في بعض تصانيفه بدل على انه في نفس الشرائط مقومة بالمعنى المقصود
هنا قوله بالتخصيص الكلام في هذا المقام على ما اختاره الشارح
يقال الخ فلا يرد عليه ما اورده الاستاذ من ان التخصيص في
هذا المقام وان كان مسلما لكنه لا يثبت به المرجى وهو انه لا يصح
النقل الا مجازا لانه النقل فيها بالمعنى المصورى كما اعترف به نفسه
في اواخر الحاشية المتعلقة بقول المصنف ولا يصح النقل والمرجى
الا مجازا تأمل انتهى ولعل وجه الامر بالتأمل في الحاشية المذكورة
ما ذكره في الدليل ما ذكره الشارح في سياق قوله واعلم انه لم يذكر
الخ واما وجوه الضعف فلعل منها ما في النقل في الحاشية فيما
سيقرء في المنقول وانه يقول المصنف والمرجى كما هو المناسب انتهى كلامه

Copyright Digital University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)